

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الجمعية المصرية لنظم المعلومات وتكنولوجيا الحاسبات

المؤتمر العلمى الثانى لنظم المعلومات وتكنولوجيا الحاسبات

"نحو توظيف تكنولوجيا المعلومات لتطوير التعليم فى مصر"

تمت بحماية

الاستاذ الدكتور / حسين كامل بهاء الدين
وزير التعليم

ورئاسة الاستاذ الدكتور

حسين رمزى كاظم – رئيس الجهاز المركزى للتنظيم والادارة

ختام المؤتمر وتوصياته

القاهرة: ١٣-١٥ ديسمبر ١٩٩٤

ملخص أعمال المؤتمر

عقد المؤتمر العلمى الثانى لنظم المعلومات وتكنولوجيا الحاسبات، الذى نظمته الجمعية المصرية لنظم المعلومات وتكنولوجيا الحاسبات تحت شعار "نحو توظيف تكنولوجيا المعلومات لتطوير التعليم فى مصر" فى الفترة من ١٣-١٥ ديسمبر ١٩٩٤ بقاعة المؤتمرات، بمركز إعداد القادة فى القطاع الحكومى للجهاز المركزى للتنظيم والادارة، تحت رعاية الاستاذ الدكتور حسين كامل بهاء الدين.

وقد تفضل الاستاذ الدكتور/ حسين رمزى كاظم، رئيس الجهاز المركزى للتنظيم والادارة، برئاسة المؤتمر وافتتاحه رسميا صباح الثلاثاء الموافق ١٣ ديسمبر ١٩٩٤.

واشترك فى المؤتمر حوالى ٢٤٠ عضوا من أساتذة الجامعات والخبراء والقيادات والمشغلين ، المهتمين بقضايا تكنولوجيا المعلومات والتعليم فى مصر.

وعقدت فى نطاق المؤتمر خمس جلسات عامة، قدمت فيها ستة عشر بحثا وعرضا علميا، نوقشت جميعها من قبل المشتركين فى المؤتمر. هذا بالإضافة إلى جلسة الافتتاح التى أقيمت فيها كلمتا أ.د محمد محمد الهادى رئيس مجلس إدارة الجمعية المصرية لنظم المعلومات وتكنولوجيا الحاسبات، والاستاذ الدكتور حسين رمزى كاظم رئيس المؤتمر.

وفى نطاق المؤتمر أعدت كل من شركة وسام / كمبيوترك، ومؤسسة الخبراء العرب فى الهندسة والادارة (تيم مصر) عرضا لبرمجيات التعليم المطورة منهما فى موضوع المؤتمر. كما عرضت المكتبة الاكاديمية كتاب الجمعية "نحو مستقبل أفضل لتكنولوجيا المعلومات فى مصر" ويشتمل على أبحاث ودراسات المؤتمر العلمى الأول، الذى نظمته الجمعية والذى عقد فى الفترة من ١٤-١٦ ديسمبر ١٩٩٣ ، تحت رعاية الاستاذ الدكتور/ عاطف محمد عبيد، وزير قطاع الاعمال العام ووزير الدولة للتنمية الادارية وشئون البيئة ، هذا الى جانب عرض الاصدارات الحديثة فى علوم المعلومات وتكنولوجياتها.

وقد ساهمت بعض المؤسسات والمنظمات والشركات فى إنجاح المؤتمر، بتوفير الدعم المعنوى والمادى للجمعية، مما مكنها من عقد هذا المؤتمر وعلى الأخص:

- أكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا ورئيسها أ.د على حبيش.
- المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية بوزارة التعليم ومديره أ.د عبد الفتاح أحمد جلال.
- الخبراء العرب فى الهندسة والإدارة / تيم مصر ورئيسه أ.د محمد اسماعيل يوسف.
- المقاولون العرب ورئيسها المهندس إسماعيل إبراهيم عثمان.
- شركة وسام وشركة كمبيوترك ورئيسها أ.د قدرى عبدالحى البدويهى.
- مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات، بمؤسسة الأهرام ، ومديره العام أ.د أحمد محمد السعيد.

- مركز نظم المعلومات والحاسب بالهيئة العامة للانتاج الحربى، ورئيسه الاستاذ عبد الرزاق محمد محمد جادالله.
- دلنا كمبيوتر ورئيسها أ.د محمد فهمى طلبه.
- الشركة المصرية للحاسبات ورئيسها مجدى راسخ.
- هذا بجانب الجامعات والمؤسسات والعلماء الذين شاركوا فى أعمال هذا المؤتمر.

ملخص كلمات الافتتاح للمؤتمر

تحدث فى جلسة الافتتاح أ.د محمد محمد الهادى، رئيس مجلس إدارة الجمعية المصرية لنظم المعلومات وتكنولوجيا الحاسبات المنظمة للمؤتمر، مرحبا بالحاضرين، وشاكرا للاستاذ الدكتور حسين رمزى كاظم رئيس الجهاز المركزى للتنظيم والادارة على استضافة المؤتمر وقبول رئاسته والمشاركة فى افتتاحه. وقد بين أن الرؤيا الجديدة للتنمية الدولية، التى بدأت فى الظهور من التسعينات، ركزت على ان المعرفة والابداع والرضا البشرى هى الموارد البشرية للتنمية، التى يجب الاهتمام بها، حيث إنه دونها لايمكن التوصل إلى تقدم دائم ومستمر. وأصبح دور التعليم فى تنمية هذه الموارد جوهريا ورئيسيا لإحداث النقلة الحضارية المطلوبة.

وقد وضح أن التحدى أمام مصر هو التغلب على فجوة المعرفة المتعاطمة مع العالم المتقدم الغنى، حيث إننا نعيش فى عصر يتمثل فيه دور التكنولوجيا المبنية على العلم كعامل حاسم رئيسى فى سباق التغير الاجتماعى والاقتصادى والهيكلى الذى يتسم به العصر الحاضر.

وحدد أن الادراك الواعى لحقائق العصر الذى نعيش فيه، واستشفاف المستقبل يتطلب الاستفادة من الثورة التكنولوجية والمعلوماتية، التى يشهدها العالم حاليا فى مجال تكنولوجيا المعلومات، التى أصبحت شرطا لازما لتحقيق التنمية والتقدم التى يجب توظيفها فى التعليم المصرى. أى إن التعليم بتكنولوجيا المعلومات المتقدمة هو طريقنا وملاذنا الوحيد لسد الثغرة المعرفية، وتدعيم عملية التعلم، التى تمثل هدف التعليم المرتبط بتغيير سلوك المتعلمين على كافة المستويات والتخصصات والتوجهات.

وقد بين أن هذا المؤتمر يهدف إلى تأكيد التعليم باستخدام تكنولوجيا المعلومات المتطورة، كعامل حاسم فى نشر التعليم وبثه إلى الجميع، مما يساعد على التغلب على كثير من مشاكل التعليم التقليدية، ويؤدى إلى تنمية البشر ورفع مستواهم، وزيادة جودة الحياه التى يحيونها.

كما استعرضت محاور المؤتمر وبحوثه، التى ستناقش على مدى أيام المؤتمر الثلاثة.

وفى كلمة أ.د حسين رمزى كاظم، رئيس الجهاز المركزى للتنظيم والادارة، نوه بأن عصر التقدم العلمى فى ظل الحضارة العصرية الحديثة، هو عصر ثورة المعلومات وتقدم وسائل الاتصالات ، والذى يعطى أهمية بالغة لأنظمة المعلومات القائمة على أساس استخدام تكنولوجيا المعلومات.

ووضح أنه من المنظور الإدارى والتنظيمى. فإن للمعلومات أهمية عظمى فى مجال خدمة النشاط الإدارى، حيث إن العملية الإدارية ما هى إلا اتخاذ قرارات، تقتضى المفاضلة بين عدة بدائل مطروحة أمام المخططين واضعى السياسات والبرامج، وهو ما يتطلب بطبيعة الحال توافر المعلومات الصحيحة، حتى يأتى القرار صائبا وواقعا ورشيدا، ولن يتحقق ذلك إلا عن طريق إقامة قواعد بيانات سليمة ودقيقة لخدمة عملية إتخاذ القرارات.

كما أن الإدارة الحديثة فى سعيها نحو التحديث والتطوير الإدارى لنظم وإجراءات العمل وتشريعاته، يركز اهتمامها على توظيف التكنولوجيا الحديثة لخدمة أهداف الإدارة فى شتى المواقع، من خلال ميكنة النشاط الإدارى والاستفادة من التكنولوجيا المتقدمة لتخزين واسترجاع المعلومات بالطريقة المطلوبة والشكل المرغوب فيه. وقد صدر فى هذا الصدد القرار الجمهورى رقم ٦٢٧ لسنة ١٩٨١ بإنشاء مراكز معلومات بالوحدات الادارية المختلفة، وتحديد اختصاصاتها. ويتولى الجهاز المركزى للتنظيم والادارة مهام توفير المقومات التنظيمية والوظيفية لهذه المراكز.

وركز سيادته على تعاضم أهمية تكنولوجيا المعلومات فى التعليم والتدريب، حيث إن التعامل مع الحاسبات الآلية يرتبط بالدراسة العلمية النظرية المتخصصة فى كثير من المجالات. وبجانب التوسع فى إنشاء المعاهد العلمية لتدريس علوم الحاسب الآلى وتطبيقاته، يوجد توسع فى إضافة وتعميم هذا العلم إلى المقررات التى تدرس فى المدارس ومعظم الكليات الجامعية. وحيث إن التعليم هو المشروع القومى الحضارى للأمة. فإنه يتعين ضرورة توظيف المعلومات لخدمة تطوير العملية التعليمية فى مصر.

كما حدد تعدد مجالات الاستفادة من الحاسبات الآلية فى التعليم، حيث تستخدم كوسيلة للتعليم ونقل المعرفة للطلاب، وتحفظ وتخزن المعلومات التى تستخدم فيما بعد لعرض المواد العلمية بطريقة تحقق التفاعل مع الطالب، وتسهم فى تنمية مهارات البحث العلمى وتنمية القدرة على التفكير، وتسهيل عملية الاطلاع والتحصيل وتعرف المعلومات فى المكتبات ومراكز التوثيق والمعلومات، كما تستخدم فى مختلف إدارات شئون العملية التعليمية من تنسيق القبول المدرسية، وتوزيع نصاب الحصص، وإعداد حركة تنقلات المدرسين وتوزيعهم على الفصول، واختيار المواد وتحديد قاعات الدراسة ... الخ.

فى إطار توظيف تكنولوجيا المعلومات فى التدريب، بين سيادته تزايد مراكز التدريب ومعاهده، وأن هذه التكنولوجيا تسهم فى مهام تنفيذ البرامج التدريبية، كما توظف كوسيلة تدريبية لتنمية مهارات المتدربين.

برنامج المؤتمر

اليوم الأول: الثلاثاء ١٣ ديسمبر ١٩٩٤

التسجيل: الساعة ٩:٠٠ - ١٠:٠٠ صباحا

الجلسة الاولى: الساعة ١١:٣٠ - ٢:٣٠ ظهرا

"ندوة استراتيجيات وسياسات تكنولوجيا المعلومات فى التعليم فى مصر"

المتحدثون:

- أ.د فتح الباب عبد الحليم سيد، أستاذ ورئيس مجلس إدارة الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم
- أ.د قدرة عبد الحى البدويهي، أستاذ بكلية الهندسة، جامعة القاهرة
- أ.د محمد فهمى طلبه، أستاذ بكلية العلوم، جامعة عين شمس ومسشار وزير التعليم
- أ.د محمد محمد الهادى، أستاذ نظم المعلومات ورئيس مجلس إدارة الجمعية المصرية لنظم المعلومات.
- أ.د نادية حامد حجازى، أستاذ ونائب رئيس معهد بحوث الالكترونيات، أكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا.
- د.نشأت محمد الخميسى الغيطانى، نائب رئيس الجمعية المصرية لنظم المعلومات وتكنولوجيا الحاسبات

اليوم الثانى: الأربعاء ١٤ ديسمبر ١٩٩٤

الجلسة الثانية: الساعة ١٠:٠٠ - ١١:٣٠ صباحا

" تطوير وإنتاج البرمجيات التعليمية والتدريبية "

رئيس الجلسة: أ.د عبد المنعم يوسف بلال، أستاذ بهندسة القاهرة ، ومدير المعهد القومى للالكترونيات.

المتحدثون:

- أ.د نادية حامد حجازى
- " نموذج متطور فى إنتاج البرمجيات التعليمية "
- أ.د محمد فهمى طلبه
- " نحو رفع إنتاجية تطوير البرمجيات التعليمية "
- د. نادر الشيبينى: مدير شركة تكساس إنسترومنت - الشرق الاوسط
- " هندسة المعلومات فى التعليم الجامعى "

الجلسة الثالثة: الساعة ١٢:٠٠ - ٣: ٠٠

" نظم التعليم الذكية المبنية على المعرفة "

رئيس الجلسة: أ.د عبد الفتاح أحمد جلال، عميد معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة ومدير المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية.
المتحدثون:

• أ.د محمد أديب رياض غنيمى، أستاذ الحاسبات بكلية الهندسة، جامعة عين شمس، مستشار وزير التعليم.

" نظم التعليم الذكية "

- أ.د محمد سامح سعيد، أستاذ الالكترونيات بكلية الهندسة، جامعة القاهرة، ومستشار وزير التعليم " مشروع استخدام الوسائط المتعددة فى تطوير المناهج التعليمية "
- أ.د محمد إسماعيل يوسف، الرئيس والمدير العام ، الخبراء العرب فى الهندسة والادارة / تيم مصر. " برمجيات المباريات الادارية فى التدريب "
- أ.د محمد رجائى عثمان، الكلية الفنية العسكرية " بناء النظم الخبيرة فى التدريب والتعليم "
- أ.د قدرى عبد الحى البدويهى " دور وسائل الاعلام فى التعليم وإمكانية التعليم عن بعد "

اليوم الثالث: الخميس ١٥ ديسمبر ١٩٩٤

الجلسة الرابعة: الساعة ٩:٣٠ - ١١:٠٠ صباحا

" تطبيقات واستخدامات تكنولوجيا المعلومات فى الادارة التعليمية والمدرسية والمكتبات "

رئيس الجلسة: د نشات محمد الخميسى الغيطانى
المتحدثون:

- د. عطا إبراهيم إمام الألفى، مدرس بكلية التربية النوعية بالمنصورة " نظام قاعدة معرفة لتخطيط توظيف الخريجين فى مصر "
- أستاذ/ شريف أحمد المغربى، مركز تكنولوجيا النظم، الخبراء العرب فى الهندسة والادارة - تيم مصر " نظام المعلومات الادارى المتكامل للمدرسة "
- د. شكرى عبد السلام العنانى، مدرس بقسم المكتبات والمعلومات، كلية الآداب، جامعة طنطا " جدوى استخدام أقراص CD-ROM لتطوير البحث والتعليم فى مصر "
- د. عزة محمود خليل، محامية بالنقض والادارية العليا

" تكنولوجيا بنوك المعلومات وانعكاسها على التعليم " رؤيا قانونية"

الجلسة الخامسة: الساعة ١٢:٠٠ - ٢:٣٠ ظهرا

"توظيف تكنولوجيا المعلومات فى التعليم والتدريب النظامى والانظامى"

رئيس الجلسة: أ.د محمد إسماعيل يوسف

المتحدثون:

• أ.د محمد محمد الهادى،

" تكنولوجيا المعلومات ومحو الأمية الشاملة فى تعليم الكبار "

" نحو شبكة مصرية للتعليم بمساعدة الكمبيوتر "

• أ.د علاء الدين محمد فهمى، مستشار نظم المعلومات

" التعليم والتعلم مدى الحياة لأجيال المستقبل "

• د. محمد مجدى قابيل، أستاذ الحاسب الآلى ونظم المعلومات المساعد، بأكاديمية السادات للعلوم الادارية.

"استخدام تكنولوجيا المعلومات لتأكيد جودة العملية التعليمية"

• الاستاذ/ محمود الحلوانى، خبير نظم المعلومات

" تكنولوجيا المعلومات والحاسبات فى إطار تطوير العملية التعليمية فى مصر "

التوصيات

خصصت الجلسة الاخيرة فى المؤتمر، لمناقشة التوصيات التى نبعث من البحوث والتقارير، التى نوقشت ومقترحات التوصيات المقدمة من الأعضاء. وقد وافق جميع الاعضاء المشتركين فى المؤتمر على التوصيات التالية:

١- يجب أن يكون توظيف تكنولوجيا المعلومات لتطوير التعليم فى مصر كوسائل وأدوات، تساعد المعلمين فى العملية التعليمية وليست بديلا لهم، مما يستلزم مشاركتهم فى تطوير هذه التكنولوجيا والتدريب عليها بغية الاستفادة منها.

٢- يجب أن يتم أى جهد لتأهيل وتنمية المعلمين للتفاعل مع تكنولوجيا المعلومات من خلال كليات التربية والتربية النوعية ومراكز البحوث التربوية عن طريق:

١. تطوير المناهج والمقررات الدراسية لى تتفاعل مع تكنولوجيا المعلومات المتطورة.

٢. الاعداد المخطط لخريجى كليات التربية لى يتوافق مع بيئات التدريس بمساعدة الكمبيوتر.

٣. إعادة النظر فى خريطة المواد الدراسية التأهيلية أو البرامج التدريبية الاضافية.

٤. إنشاء مراكز تعلم متقدمة لانتاج وخدمة برمجيات التعليم المتقدمة.

٥. إعادة تأهيل وتدريب مدرسى الحاسب الالى لادارة نظم المعلومات داخل مدارسهم بالاضافة الى جهود تعليم الحاسب الالى وبرمجياته.

٣- يجب رسم خريطة واضحة لتطوير التعليم فى مصر ، تراعى استراتيجية التعليم فى القرن الواحد والعشرين، بما يعمل على سد فجوة المعرفة بين مصر والعالم المتقدم، فى مجال توظيف تكنولوجيا المعلومات فى التعليم الرسمى، والتعليم المستمر، وتعليم الكبار، ومحو الأمية الشاملة.

٤- العمل على ايجاد التنسيق بين المؤسسات والهيئات والشركات الرسمية والأهلية والخاصة العاملة فى تطوير برمجيات التعليم، مع السعى نحو الاعلام عن كل المشروعات والتجارب التى تتم فى مصر بهدف الاستفادة وعدم التكرار وتعرف النتائج التى تسفر عنها هذه الجهود التطبيقية.

٥- ضرورة تضافر جهود المؤسسات الرسمية والاهلية والجامعات والشركات الخاصة، لوضع معايير محددة لبناء برمجيات التعليم بمساعدة الكمبيوتر طبقا لتقاليد وقيم ومتطلبات البيئة المصرية والغربية.

٦- تشجيع الصناعة الوطنية فى تطوير وانتاج البرمجيات التعليمية والتدريبية وفقا لآخر ما توصلت اليه تكنولوجيا المعلومات من أساليب واتجاهات متقدمة فى هندسة البرمجيات والمعلومات المبنية على الكمبيوتر.

٧- البدء فى مشروع قومى لتطوير وانتاج نظم التعليم الذكية والوسائط المتعددة التدريبية والتعليمية والنظم الخبيرة فى ضوء متغيرات البيئة المصرية والعالمية، بحيث تسهم فى تعميم التعلم الذاتى للمتعلمين على أن تشترك فى هذا الجهد الوطنى كل المؤسسات الرسمية والجمعيات الاهلية والشركات الخاصة.

٨- توظيف تكنولوجيا المعلومات ونظم المعلومات الادارية المتكاملة فى تطوير الادارة التعليمية والمدرسية فيما يتصل بتنسيق القبول، وتوزيع الطلاب على المراحل التعليمية وتنظيم الفرق المدرسية والجدول المدرسية وتوزيعات نصاب الحصص وتخزين واسترجاع المعلومات بالمكتبات.

٩- تطوير المكتبات المدرسية والجامعية فى مصر بحيث تصبح مراكز تعلم تشارك وتنفيد من قواعد البيانات والمعرفة المحلية والدولية وتوظف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحقيق هذا الهدف.

١٠- استغلال الامكانيات الفنية المتاحة حاليا فى الارسال الاذاعى والتليفزيونى لنقل البرامج التعليمية والتدريبية على قناة FM لى تصل الى كل المواطنين فى المناطق النائية فى مصر بتكاليف منخفضة.

١١- تشجيع وفتح المجال للجهود الذاتية من قبل الجمعيات والمؤسسات الاهلية والخاصة لدعم جهود الدولة الرسمية فى نشر الوعى المعلوماتى والتكنولوجى والمشاركة فى كل مراحل استخدام تكنولوجيا المعلومات فى تنمية وتطوير مصر.

١٢- وضع مناهج تعليمية فى المدارس والجامعات مرتبطة بالرؤيا القانونية لنظم المعلومات وتكنولوجيا الحاسبات لاحترام حقوق الملكية الفكرية وخلق مجتمع المعلومات المصرى.

١٣- ارسال برقيات شكر وتقدير الى كل من:

١. السيد رئيس الجمهورية

٢. الاستاذ الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم

٣. الاستاذ الدكتور حسين رمزى كاظم رئيس الجهاز المركزى للتنظيم والادارة

٤. الاستاذ الدكتور على حبيش رئيس أكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا.